وقوع معن بن زائدة باهل حضرموت

وادى حضرموت فعظم فى عينه ما داى من حزن الزبيب بها
معال لنايبه لا تقبل منهم دون عشرة الاف ذهب فاعطوا
عاملة تسعة وعمر واستعدهم بالف ولم يعطهم الالف الا بعد
الشدة العظيمة ووصل الى حضرموت فاوقع بهم عدة وقعات
قيل بلغت قتلاهم فيها الى خمسة عشر الفا فاعظم الناس ذلك
وتحدثوا به حتى قال رجل من سادة قريش وقد وفد على المنصور
الا ترى يا امير المومنين الى ما فعل معن بحضرموت كان يأبى عليهم
فسكت عنه قليلا ثم قال يا ابن اخي اخبرني عن قوم نساك
من قومك ومن الانصار وكنت اعرفهم بلا زهد السوارى فى موخر
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصفرت وجوههم من العبادة
قال فلهم الحوائج بعده قال فاخبرني عن اهل البيت
الصالح بني فلان ما فعل الدهر بهم قال فنوا يوم قديد
وجعل يعد ذلك من قتل يوم قديد من ابناء المهاجرين والانصار
من وجوه اهل المدينة وعبادهم ونساكهم وسادتهم وكان
(من اهل)
قاتلهم ابو حمزة الخارجي من اهل حضرموت فقال يا ابن اخي
افتعتب على معن في قتل اهل حضرموت وقد اخذ بثاركم فسكت
القرشي ورجع معن الى صنعاء ثم استخلف ابنه زائدة وسار الى

العراق

العراق وكانت ولايته باليمن مقامه تسع سنين ولما
بلغ المنصور ما فعل باهل حضرموت استصوب فعاله وقيل ابيات
من الشعر من سوق الاعشى منها
فما وجدتك الحرب اذ عض نابها على الامر وقافا ولا رعشا كل شهدهم ٢
ولما قدم معن على المنصور ولاه سجستان وبعث على اليمن
الفضل بن سالم العبسي فمكث بها سنين ثم عزله يزيد بن منصور
(ولي المهدي)
الحميري خال المهدي وذلك سنة اربع وخمسين ومائة او خاله
المهدي ابن المنصور
على اليمن فلما كان الموسم كتب اليه بموافاته فقفل واستخلف عبد الملك
الخالق ابن محمد الشهابي فولي سنتين ونصف وقدم عليه رجا
بن روح الجذامي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وقد كان
وقع بين اهل صنعاء واهل الجند قتال في العيد واعان اهل الجند
الى شعوب ثم اصطلحوا فاقام رجاء اثنا عشر شهرا ثم بعث
المهدي علي بن سليمان بن عبد الله بن العباس فقدمها في المحرم
سنة احدى وستين ومائة فاقام الى سنة اثنتين وستين وسار
نحو العراق واستخلف رجلا يقال له واسع بن عصمة فاقام بعده
(سليمان)
ستة اشهر ثم بعث الى اليمن عبد الله بن سليمان اخا علي بن
فقدمها للسبع بقين من ربيع الاخر سنة ثلث وستين ومائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)